

التعليق على تفسير القرطبي (8) - مقدمة (8) - الاثنين 5-3-2015

3441هـ

عبدالكريم الخضير

بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شف الرجال يصلى الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سـم بـسـم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وسلم على نبينا محمد. وعلى

00:00:03

الـهـ وـصـحـبـهـ وـالـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ الـامـامـ القرـطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ وـقـدـ طـعـنـ الرـافـضـةـ قـبـحـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـقـرـآنـ وـقـالـواـ انـ الـوـاحـدـ يـكـفيـ فـيـ نـقـلـ الـاـيـةـ وـالـحـرـفـ 00:01:01

كـمـ فـعـلـتـ فـاـنـكـمـ اـثـبـتـ بـقـوـلـ رـجـلـ وـاـحـدـ وـهـ خـزـيـمـةـ بـنـ ثـابـتـ وـحـدـهـ اـخـرـ سـوـرـةـ بـرـاءـةـ وـقـوـلـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـجـالـ.ـ فـالـجـوـابـ اـنـ خـزـيـمـةـ رـضـيـ اللـهـ لـمـ جـاءـ بـهـمـ تـذـكـرـهـمـ كـثـيـرـ مـنـ الصـحـابـةـ وـقـدـ كـانـ زـيـدـ يـعـرـفـهـمـ 00:01:25

لـذـكـرـ قـالـ فـقـدـتـ اـيـتـيـنـ مـنـ اـخـرـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ وـلـوـ لـمـ يـعـرـفـهـمـ لـمـ يـدـرـ هـلـ فـقـدـ شـيـئـاـ اوـ لـاـ فـالـاـيـةـ اـنـمـاـ ثـبـتـتـ بـالـاجـمـاعـ لـاـ بـخـزـيـمـةـ وـحـدـهـ جـوـابـ ثـانـ اـنـمـاـ ثـبـتـتـ بـشـهـادـةـ خـزـيـمـةـ وـحـدـهـ لـقـيـامـ الدـلـلـ عـلـىـ صـحـتـهـ فـيـ صـفـةـ النـبـيـ 00:01:55

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـهـيـ قـرـيـنـةـ تـغـنـيـ عـنـ طـلـبـ شـاهـدـ اـخـرـ بـخـلـافـ اـيـةـ الـاحـزـابـ فـاـنـ تـلـكـ ثـبـتـتـ بـشـهـادـةـ زـيـدـ وـابـيـ خـزـيـمـةـ لـسـمـاعـهـمـ اـيـاـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ مـعـنـاهـ الـمـهـلـبـ وـذـكـرـ اـنـ خـزـيـمـةـ غـيـرـ اـبـيـ خـزـيـمـةـ وـانـ 00:02:25

اـبـاـ خـزـيـمـةـ الـذـيـ وـجـدـتـ مـعـهـ اـيـةـ التـوـبـةـ مـعـرـوـفـ مـنـ الـاـنـصـارـ.ـ وـقـدـ عـرـفـهـ اـنـسـ وـقـالـ نـحـنـ وـرـثـنـاـ وـالـتـيـ فـيـ وـالـتـيـ فـيـ الـاـحـزـابـ وـجـدـتـ مـعـ خـزـيـمـةـ اـبـنـ ثـابـتـ فـلـاـ دـعـاءـ فـلـاـ تـعـارـضـ وـالـقـصـةـ غـيـرـ القـصـةـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـاـ وـلـاـ التـبـاسـ 00:02:55

وـقـالـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ اـبـوـ خـزـيـمـةـ لـاـ يـوـقـعـ فـلـاـ صـحـةـ اـسـمـهـ وـهـ مـشـهـورـ بـكـنـيـتـهـ وـهـ اـبـوـهـ خـزـيـمـةـ بـنـ اوـسـ بـنـ زـيـدـ بـنـ اـسـرـمـ بـنـ ثـلـبةـ بـنـ غـنـمـ بـنـ مـالـكـ بـنـ النـجـارـ شـهـدـ بـدـرـاـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ 00:03:25

مـنـ الـمـشـاـهـدـ وـتـوـفـيـ فـيـ خـلـافـةـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـهـ اـخـوـ مـسـعـودـ بـنـ اوـسـ قـالـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ عـبـيـدـ بـنـ السـبـ عـنـ السـبـاـقـ عـنـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ وـجـدـتـ اـخـرـ التـوـبـةـ مـعـ مـعـ اـبـيـ خـزـيـمـةـ الـاـنـصـارـيـ 00:03:45

وـهـ هـذـاـ وـلـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـارـثـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ اـبـيـ خـزـيـمـةـ نـسـبـ لـاـ اـجـتـمـاعـهـمـ وـفـيـ الـاـنـصـارـ اـحـدـهـمـ اوـسـيـ وـالـاـخـرـ خـزـرـجـيـ وـفـيـ مـسـلـمـ وـالـبـخـارـيـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ قـالـ جـمـعـ الـقـرـآنـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ 00:04:08

اـرـبـعـةـ كـلـهـمـ مـنـ الـاـنـصـارـ.ـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ وـمـعـاذـ بـنـ جـبـلـ وـزـيـدـ بـنـ ثـابـتـ وـابـوـ زـيـدـ قـلـتـ لـاـنـسـ مـنـ اـبـوـ زـيـدـ؟ـ قـالـ اـحـدـ عـمـومـتـيـ وـفـيـ الـبـخـارـيـ اـيـضاـ عـنـ اـنـسـ قـالـ مـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـجـمـعـ الـقـرـآنـ غـيـرـ اـرـبـعـةـ 00:04:36

اـبـوـ الدـرـدـاءـ وـمـعـاذـ اـبـنـ جـبـلـ وـابـوـ زـيـدـ قـالـ وـنـحـنـ وـرـثـنـاـ.ـ وـفـيـ اـخـرـ قـالـ مـاتـ اـبـوـ زـيـدـ وـلـمـ يـتـرـكـ عـقـباـ.ـ وـكـانـ بـدـرـيـةـ وـاسـمـ اـبـيـ زـيـدـ سـعـدـ بـنـ عـبـيـدـ.ـ قـالـ اـبـنـ الطـيـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـ تـدـلـ هـذـهـ الـاـتـارـ عـلـىـ انـ 00:05:03

قـالـ لـمـ يـحـفـظـهـ لـمـ يـحـفـظـهـ فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـجـمـعـهـ غـيـرـ اـرـبـعـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ صـارـ كـمـاـ قـالـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ فـقـدـ ثـبـتـ بـالـطـرـقـ الـمـتـوـاـتـرـةـ اـنـ جـمـعـ الـقـرـآنـ عـثـمـانـ 00:05:32

وـتـمـيـمـ وـتـمـيـمـ الدـارـ وـعـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ العـاصـ فـقـولـ اـنـسـ لـمـ يـجـمـعـ الـقـرـآنـ غـيـرـ اـرـبـعـةـ يـحـتـمـلـ اـنـهـ لـمـ يـجـمـعـ الـقـرـآنـ وـاـخـذـهـ تـلـقـيـنـاـ مـنـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ غـيـرـ تـلـكـ الـجـمـاعـةـ فـاـنـ اـكـثـرـهـمـ اـخـذـ بـعـضـهـ 00:05:52

وبعضه عن غيره وقد تظاهرت الروايات بان الائمة الاربعة جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لاجل سبقهم الى الاسلام
واعظام الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الفصل - 00:06:22

يذكر القرطبي طعن الراافضة قبحهم الله في القرآن الذي بايدينا لانه جمع فيما جاء في الروايات عن طريق شخص واحد وخبر واحد
لا تثبت به القطعية والعلماء يشترطون في صحة الرواية - 00:06:46

التواتر وهنا لم تتواتر هذه النقول التي ذكرت على حد زعم اولئك وهم اثبتوها قرآنا بغير اسناد ووجد في مصاحفهم سور مثل سورة
الولایة عندهم موجودة في مصاحفهم ويقولون ان القرآن الذي بايديكم ناقص قدر الثالث - 00:07:14

تنقمون هذه القراءات التي ثبتت عن طريق واحد وتثبتون ثلث القرآن بهذه الطريقة اضافة الى ما اثبناه فلا شك ان قولهم لا يلتفت
اليه وان اجماع الصحابة وحده على ما بين الدفتين كاف في اثبات القطعية - 00:07:44

بهذا الموجب وانه كلام الله لا شك فيه ولا ريب استنادا الى واستنادا ايضا الى قول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وهذا تقدم والروافض يستغلون الفرصة - 00:08:12

للقدح في الشريعة بمثل هذه الروايات اثبات القطعية للمتواتر فقط هذا معروف عند جمهور اهل العلم ولكن من اهل العلم من قال ان
خبر الواحد يفيد القطع اذا احتفت به قرينه - 00:08:32

فمثلا قصة اهل قباء في مسألة تغيير القبلة من بيت المقدس الى الكعبة جاءهم واحد وقال لهم ان القبلة غيرت وهم في الصلاة
فادروا كما هم ما قالوا هذا واحد ما يكفي - 00:08:57

وهم كانوا على قبلة قطعية نقلوها وتوارثوها عن النبي عليه الصلاة والسلام. وصلوا وراءه ويعلم الرسول عن الصلاة والسلام انهم
يصلون الى الكعبة يقرهم على بيت المقدس ويقرهم. القبلة الاولى كانت قطعية بلا اشكال - 00:09:26

ثم داروا كما هم بقول واحد لكن دلت القرائن على ان هذا الواحد صادق وخبره لا يعتريه ادنى شك واسشكال لان النبي عليه الصلاة
والسلام كان مع علمهم بذلك يا يتشفوف الى - 00:09:47

تغيير القبلة الى الكعبة وكان يقلب بصره في السماء قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاهما هم يعرفون ذلك وهذه
قرينة تدل على صدق من اخبرهم. ولذلك استداروا كما هم - 00:10:11

ونقضوا الخبر القطعي ونسخوه بما جاءهم من خبر هذا الواحد. فمثل هذا وهذه مسألة اقرها كثير من المحققين شيخ الاسلام ابن
تيمية وابن القيم والحافظ ابن حجر وابن الصلاح ايضا ائمة السلف على هذا ان خبر واحد اذا احتفت به قرينة - 00:10:31

انه يفيد القطع فمثلا خبر خزيمة ابن ثابت ما لو كان الناقل فقط هو لكن الصحابة كلهم او كثير منهم يعرف ان هذه الاية موجودة لكن
هو الذي اقتصر عليه واعتمد عليه لانه روى لهم او ذكر لهم الاية المفقودة واقرروها بما حفظوه - 00:10:58

كما قال المؤلف فالمسألة مسألة اللي هو الشيء بن حجر يقول تلقي العلماء للحديث بالقبول اقوى من مجرد تعدد الاسانيد ولو كثرت
فالصحابه كلهم تلقوا هذا الذي جمعه ابو بكر ثم عثمان بالقبول وتداولوه وقرأوا فيه - 00:11:26

ولم ينكر احد منهم شيء ما ذكر عن ابن مسعود وان مصحفه ليس فيه آية سورة المعوذتين او المعوذتين هذا هو لم يكتبه في مصحفه
وان كان يحفظهما كونها لا تكتب - 00:12:00

يعني لان الصغار قبل الكبار يحفظونه ولا تحضى الى تدوين لانها محفوظة في الصدور. لما دون المصحف واتفقوا عليه واجمعوا عليه
اثبتوت وهي من القرآن المقطوع به ويمكن المؤلف سيشير الى شيء من ذلك - 00:12:23

الكلام في الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هل جمعوا القرآن كاملا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام او لغير اسنائهم وتتابع
القرآن عليهم نزل منجما وعمر حفظ البقرة في اثننتي عشرة سنة - 00:12:45

انه لا يبعد ان يبقى عليهم شيء من القرآن ان لم يحفظوه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ونرى بعض الائمة الحفاظ للحديث والفقه
والعلوم الأخرى بعضهم لا يحفظ القرآن - 00:13:08

لامنه من ضياعه من جهة وانه محفوظ يرجع اليه متى ما اراد. لكن العلوم التي يخشى من ضياعهم في الروايات والاحاديث وكذا

يحرصون عليها لانها لابد من من جمعها وقد يفرط فيها كثير من الناس - [00:13:26](#)
وعلى كل حال حفظ القرآن منة من الله جل وعلا ونعمة وفضل لا ينبغي لمن حفظ القرآن ان يفرط فيه ويضيع منه شيئاً بل عليه ان يداوم على النظر فيه في المصحف ويراجع حفظه - [00:13:46](#)

في سواء كان في الصلاة او في خارج الصلاة والله المستعان نعم لا لا هذا هذا فيه ضعف فيه ضعف لانه قد توجد القرائن ويكون المعنى صحيح لكن لا تثبت النسبة بهذا - [00:14:09](#)

الحين لو تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الواحد نصف الاثنين كلن قال لك تكذب والكلام صحيح ما يشك فيها احد فالنسبة الى الشرع غير ثبوت المعنى صحة المعنى - [00:14:39](#)

وليس كل صحيح حديثاً نعم قلت لم يذكر القاضي عبدالله ابن مسعود ابن الطيب الباقلاني. نعم. وسالما مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما فيما رأيت وهما من جمع القرآن روى جرير عن عبد الله ابن يزيد الصهباي - [00:14:57](#)

عن كمبل قال قال عمر بن الخطاب كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو أبو بكر ومن شاء الله فمررنا بعد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:15:23](#)

وسلم من هذا الذي يقرأ القرآن؟ فقيل له هذا عبد الله بن أم عبد فقال ان عبد الله يقرأ القرآن غظاً كما انزل. الحديث قال بعظ العلماء معنى غظاً كما انزل اي انه كان يقرأ الحرف الاول الذي انزل عليه القرآن - [00:15:43](#)

هنا الحروف السبعة التي رخص لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في قراءته عليها بعد معارضه جبريل عليه السلام القرآن اياه في كل رمضان وقد روى وكيع وجماعة معه عن الاعمش عن أبي ظبيان قال قال لي عبد الله بن عباس - [00:16:13](#)

اي القراءتين تقرأ؟ قلت القراءة الاولى قراءة ابن أم عبد. فقال له بل هي الاخرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة. فلما - [00:16:40](#)

وكان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين فحضر ذلك عبد الله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا - [00:17:00](#)

وانا من اربعة من من ابن ام عبد. فبدأ به ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب سالم مولى أبي حذيفة وهو اكبرهم سنا واعظمهم قدرًا ولذلك بدأ به نعم قلت هذه الاخبار تدل على ان عبد الله جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:27](#)

خلاف ما تقدم والله اعلم. وقد ذكر ابو بكر الانباري في كتاب الرد حدثنا محمد ابن شهر يار شهران شهران شهر يار احسنك الله. ابن شهر يا رب مركب مبني على مسح جزئين. نعم - [00:18:01](#)

قال حدثنا حسين بن الاسود قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر عن ابي اسحاق قال قال عبد الله بن مسعود قرأ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين وسبعين سورة - [00:18:25](#)

او ثلاثاً وسبعين سورة وقرأت عليه من البقرة الى قوله تعالى ان الله يحب التوابين هو يحب المتطهرين. قال ابو اسحاق وتعلم عبدالله بقية القرآن. من مجمع جارية الانصار قلت فان صح هذا صح الاجماع الذي ذكره يزيد ابن هارون. فلذلك لم يذكره القاضي ابو بكر - [00:18:46](#)

ابن الطيب مع من جمع القرآن وحفظه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم قال ابو بكر الانباري حدثنا ابراهيم وابن موسى الخوزي قال حدثنا يوسف موسى قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سألت الاسود - [00:19:20](#)
ما كان عبد الله يصنع بسورة الاعراف فقال ما كان يعلمها حتى قدم الكوفة قال قد قال بعض اهل العلم مات عبدالله بن مسعود رحمة الله عليه قبل ان يتعلم المعوذتين - [00:19:51](#)

فلهذه الغلة لم توجدا في مصحفه وقيل غير هذا على ما يأتي بيانه اخر الكتاب عند ذكر المعوذتين ان شاء الله تعالى قال الطبعات الاولى الخوزي نعم قال ابو بكر والحديث الذي حدثنا ابراهيم بن موسى - [00:20:11](#)

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عمر بن هارون الخرساني عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن كعب القرشي قال كان من ختم

القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي عثمان بن عفان - 00:20:53

وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود حديث ليس ب صحيح عند اهل العلم انما هو مقصود على محمد ابن كعب فهو مقطوع لا يؤخذ به ولا يعول عليه قلت قوله عليه السلام خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد. يدل على صحته ومما - 00:21:13 ايبين لك ذلك ان اصحاب القراءات من اهل الحجاز والشام والشام والعراق كل منهم عزا قراءته التي اختارها الى رجل من الصحابة قرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم - 00:21:41

استثنى من جملة القرآن شيئاً فاسند عاصم قراءته الى علي وابن مسعود. واسند ابن كثير ان قراءته الى ابي وكذلك ابو عمرو بن العلاء. اسند قراءته الى ابي. واما عبدالله بن - 00:22:01

فانه اسند قراءته الى عثمان وهؤلاء كلهم يقولون قرأنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى وسلم. واسانيد هذه القراءات متصلة. ورجاها ثقات. قاله الخطابي بل هذه القراءات منسوقة الى الانمة - 00:22:21

او المروية عن الائمة السبعة كلها متواترة تصح بها الصلاة ويثبت بها اجر القراءة ولو تفاوتت في بعض الحروف ولكنها كلها مقطوع بها وملزوم بها وهي متواترة على اصطلاح اهل العلم - 00:22:47

نعم باب ما جاء في ترتيب سور القرآن واياته وشكله ونقطه وتحزيبه وتشيره وعدد حروفه واجزائه وكلماته وايه قال ابن الطيب ان قال قائل قد اختلف السلف في في ترتيب سور القرآن فمنهم من كتبه من - 00:23:09

كتب في مصحفه السور على تاريخ نزولها وقدم المكي على المدني ومنهم من جعل في اول مصحف الحمد و منهم من جعل في اوله اقرأ باسم ربك وهذا اول مصحف علي رضي الله عنه واما - 00:23:37

مصحف بن مسعود فان اوله ما لک يوم الدين ثم البقرة ثم النساء. على ترتيب كان هذا قبل الاتفاق على ترتيب القرآن على النسق المعروف لما حصل الاتفاق على العرفة الاخيرة - 00:23:57

ورتب على ما في المصحف الموجود الان المتواتر من لدن عصر الصحابة الى يومنا هذا فانه حينئذ لا يجوز مخالفته وليس لاحد ان يقول ارتب اما على المعاني واجمع المعاني الواحدة في مكان واحد - 00:24:18

ولا على النزول ولا على ترتيب النزول يوجد عند متأخرین ترتيب القرآن في تفاسير لا على لا في مصاحف رتبوا القرآن في تفاسيرهم على النزول منهم محمد عزة دروزة شامي معروف - 00:24:42

وتفسيره مرتب على هذا الاساس تفسير الحديث وايضا عبد العزيز تلف شلون ينطق من الشام ايضا وتفسيره المسمى ابن مرتب على النزول وهم محل نقد من اهل العلم وان كان يستفيد يستفاد منه - 00:25:14

معرفة المتقدم من المتأخر والناسخ والمنسوخ ولكن مخالفة اجماع المسلمين على ترتيب المصحف محل اشكال كبير ولو ولو آآ رتبوا مصاحفهم على هذا فكانوا مبتدةعة ولا يشك في ظلالهم قيم لمخالفتهم اجماع المسلمين - 00:25:44

ولكن ترتيب التفسير فيه مخالفة ولكن ان كانوا يعتقدون ان هذا هو الاصل والصواب في ترتيب القرآن فهم ظلال وان كانوا مجرد ترتيب للسور في التفسير فقط او ترتيب التفسير - 00:26:12

لا ترتيب القرآن بهذا امره اخف وان لم يوافقوا عليه نعم والمصحف ابين كان اوله الحمد لله ثم النساء ثم الاعnam ثم الاعراف ثم والمائدة ثم كذلك على اختلاف شديد. قال القاضي ابو بكر بن الطيب فالجواب انه يحتمل - 00:26:34

وان يكون ترتيب السور على ما هي عليه اليوم في المصحف. كان على وجه الاجتهاد من الصحابة. وذكر ذلك المكي ولو كان على وجه الاجتهاد من الصحابة ووقع عليه اجماعهم - 00:27:04

فاجماعهم حجة مقطوع بها لا تجوز مخالفات ولو كان اوله اجتهاد نعم وان كان الاجماع لا يقوم الا على نص فاجماعهم يدل على ان هناك نص علمناه او لم نعلم - 00:27:21

نعم وذكر ذلك مكي رحمه الله في تفسير سورة براءة وذكر ان ترتيب الآيات في السور مكي ابن ابي طالب القيسي له كتب في هذا الشأن في علوم القرآن في - 00:27:41

الرعاية في القراءات والناسخ والمنسوخ وهذا يذكر في تفسير سورة كذا مما يدل ان له تفسيرا وان لم نطلع عليه فهذا النقل يدل على ان له تفسيرها وشوا كامل - [00:27:59](#)

يقول لك كم مجلد هو الهدایة الى بلوغ النهاية في معاني القرآن وانواع علومه في سبعين جزءا ذكره صاحب هدية العارفین مطبوعرأيته وبين مطبوع اهاه لأن هذا کلام المعلق يدل على انه ما اطلع عليه - [00:28:32](#)

ها هو نقل عن هدية العارفین لیل على کشف الظنون في اسماء الكتب والمصنفین من المؤلفین والمصنفین ومکی متقدم یعنی به مکی بن ابی طالب قیس ابوه ابن ابی طالب حموش - [00:29:00](#)

حموش اسمه دقيق الساقین احمس الساقین يعني دقیقهم من سمعت قصة مع زوجته مع زوجته الاعمش راحت زوجته تشکیه على واحد من اقرانه ها وما تعرف الا عمش عینیه ولا هم معجبة بسبب هذا - [00:29:35](#)

لما شکت الى هذا الشیخ العالم قال ان ابا محمد رجل عالم وجلیل وفاضل ومن نوارد الرجال ولا یغرنک عمشوا عینیه ولا حمشوا ساقیه ولا نتن ابطیه ولا بخر في في ولا قاتلك الله. علمتها امورا لم تكن تعلمها - [00:30:18](#)

نعم خمستاش سنة اربعتاش سنة هنا یقول في سبعين جزءا يعني الاجزاء المعروفة والله نحتاجه يا ابو خالد عرفت سموه بیا دبروا جزاک الله خیر. نعم وذکر ان ترتیب الایات في السور ووضع البسمة في الاولیا هو من النبی صلی الله علیه وسلم - [00:30:47](#)

ولما لم یأمر بذلك في اول سورة براءة تركت بلا بسمة. هذا اصح ما قيل في ذلك وسیأته وذکر ابن وهب في جامعه قال سمعت سلیمان ابن بلاں یقول سمعت ربیعة یسأل لما - [00:31:35](#)

سورة البقرة وال عمران وقد نزل وقد قبلهما بضعا وثمانون سورة وانما بالمدینة فقال ربیعة قد قدمنا والفقیران على علم قد قدمت احسن. قد قدمتا والفقیران على علم ممن الفه. وقد اجتمعوا على - [00:31:58](#)

بذلك فهذا مما ننتهي اليه ولا نسأل عنه وقد ذکر سنید قال حدثنا معتمر عن سلام بن مسکین عن قتادة فقال قال ابن سعود من كان منكم متأسیا فليتأسی باصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. فانه - [00:32:30](#)

هم كانوا ابر هذه الامة قلوبها واعمقها علما واقلها تکلفا واقومها هدي واحسنها حالا اختارهم الله لصحبة نبیه صلی الله علیه وسلم واقامة دینه فاعرفو له فضلهم واتبعوهم في اثارهم. فانهم كانوا على الهدی المستقيم - [00:32:56](#)

وقال قوم من اهل العلم كانوا من الوفاء لهم لان الله حفظ بهم الدين ونقلوه وتوارثه الخلف عن سالفهم الى يومنا هذا محفوظا في الصدور ومدونا في الکتب فلهم على سائر الامة - [00:33:26](#)

فضل كبير ولهم من المحبة والولاء والدعاء وان نصلي عليهم لا على سبيل الاستحباب كلما صلينا على النبی علیه الصلاة والسلام كما نصلي على الله الذین هم وصیته علیه الصلاة والسلام - [00:33:54](#)

والله وصحبه نقول نعم وقال قوم من اهل العلم ان تأليف سور القرآن الا هو على ما هو عليه في مصحفنا كان عن توقيف من النبی صلی الله علیه وسلم. واما ما روی من اختلاف مصحف ابی وعلی وعبدالله - [00:34:17](#)

فانما كان قبل العرض الاخير. وان رسول الله صلی الله علیه وسلم رتب لهم تأليف سور بعد لم يكن فعل ذلك عند الحنابلة وغيرهم انه لا یقرأ القرآن في الصلاة منکوسا - [00:34:42](#)

يعني ان تقدم سورة على سورة على ترتیب ترتیب المصحف مع انه ثبت في الصحيح ان النبی علیه الصلاة والسلام قرأ النساء قبل ال عمران ویجبیون عن هذا كان قبل العرضة الاخیرة - [00:35:03](#)

كان قبل عروس الاخیرة ویبقى تبییک کراهة على ما ذکروا ومع الحديث الصحيح الذي في الصحيح ان النبی علیه الصلاة والسلام قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران ما ادری والله لكن یوجبون الترتیب - [00:35:24](#)

والحنابلة یطلقون کراهة نعم روی یونس عن ابن وهب قال لكن کراهة تزول لادنى حاجة فلو قرأ سورۃ ثم نسي التي بعدها فقرأ التي بعدها ثم ذکرها ورجع اليها لا تتناوله کراهة - [00:35:46](#)

واما من قال بالحديث الذي جاء عن النبی علیه الصلاة والسلام وانه قدم النساء على ال عمران فلا عندهم اشكال في هذا. یقرأون

كيفما شاءوا نعم روى يونس عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول إنما الف القرآن على ما كانوا يسمونه - [00:36:11](#)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبو بكر الانباري في كتاب الرد أن الله تعالى انزل القرآن جملة إلى سماء الدنيا ثم فرق على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

في عشرين سنة وكانت السورة تنزل في أمر يحدث والآية جواباً لمستخبر يسأل ويوقف جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم. على موضع السورة والآية. فاتساق السور اتساق الآيات والحروف النبي عليه الصلاة والسلام تبعاً لها إذا أملى الآية - [00:36:53](#)
إذا نزلت على على الكتاب قال أفعلوا هذه السورة هذه الآية في السورة التي يذكر بها يذكر فيها كذا ويُعين موضعها نعم فكله عن محمد خاتم النبيين عليه السلام عن رب العالمين. فمن آخر سورة مقدمة - [00:37:25](#)

أو قدم أخرى مؤخراً فهو كمن أفسد نظم الآيات. وغير الحروف والكلمات ولا على أهل الحق في تقديم البقرة على الانعام والانعام
نزلت قبل البقرة لأن رسول الله صلى الله - [00:37:51](#)

عليه وسلم أخذ عنه هذا الترتيب فيكون حينئذ توقيقاً لا يجوز لأحد أن يدخل به نعم وهو كان يقول ضعوا هذه السورة موضع كذا
وكذا من القرآن. وكان جبريل عليه السلام - [00:38:11](#)

يفعل على مكان الآيات حدثنا حسن بن الخطاب قال حدثنا أبو هشام قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر
ما نزل من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم بالكلالة - [00:38:34](#)
قال أبو بكر بن عياش واططاً أبو إسحاق لأن محمد بن السائب حدثنا عن أبي السائب عن ابن عباس قال آخر ما نزل من القرآن واتقوا
يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم - [00:38:59](#)

فكل نفس ما كسبت لهم لا يظلمون. فقال جبريل للنبي عليهما السلام يا محمد في رأس ثمانين ومائتين من البقرة قال أبو الحسن
ابن بطال ومن قال بهذا القول لا يقول إن تلاوة القرآن في الصلاة والدرس يجب - [00:39:19](#)
وان تكون مرتبة على حسب الترتيب يعني للمصلي والأمام أن يقرأ في صلاة المغرب بصورة ويقرأ التي قبلها في صلاة المغرب.
ويقرأ التي قبلها بسورة العشاء ولا يقال أصل بالترتيب - [00:39:45](#)

لأنه لا يلزم إتمام القرآن ولا إكماله يأتي عن مسألة من من قرأ القرآن وأسمعه المأمورين كاملاً مرتبة في صلاتي يقسم عليها القرآن
مرتبة ويختتم ثم يعود ثانية هذا ما أثر عن لا على النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن سلف الأمة وأئمتها لكن يسمح في - [00:40:12](#)
من أجل اسماع الناس القرآن كما هو في رمضان. ولا يعتقد أن هذا لا يجوز مخالفته. وعلىه أن يدخل به أحياناً فإذا دخل به أحياناً خرج
من العهدة نعم ومن قال بهذا القول لا يقول إن تلاوة القرآن في الصلاة والدرس يجب أن تكون مرتبة على - [00:40:43](#)

حسب الترتيب ابن بطال هذا من أوائل شرائح صحيح البخاري وشرحه موجود متداول وفيه نقول عن السلف فيه فوائد وعلى مذهب
المالكية وشرح قديم ونفيس يعني به طالب العلم نعم - [00:41:16](#)

على حسب ما يذكر عن العلماء من خلاف هل كل ركعة تعتبر مستقلة نعم أو ان الصلاة عبادة واحدة ترتب فيها القراءة على حسب
النزوء أو ان ما يدركه قول ثانٍ أو ما يدركه المسبوق - [00:41:46](#)

هل هو أول صلاته أو آخر صلاته العمر فيه ساعة ان شاء الله نعم يجب ان تكون مرتبة على حسب الترتيب الموقن الموقف عليه في
المصحف بل انما يجب تأليف صوره في الرسم والخط خاصة ولا يعلم ان - [00:42:16](#)

ان احداً منهم قال ان ترتيب ذلك واجب في الصلاة وفي قراءة القرآن ودرسه وأنه لا يحل لأحد أن يتلقن الكهف قبل البقرة ولا الحج
قبل الكهف. إلا ترى قول عائشة رضي الله عنها للذي سأله - [00:42:41](#)

لا يضرك لا يضرك ايه قرأت قرأت قبل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة السورة في ركعة ثم يقرأ في ركعة أخرى
غير السورة التي تليها - [00:43:01](#)

واما ما روى عن ابن مسعود وابن عمر انهما كرها ان يقرأ القرآن منكوساً. وقال ذلك كمنكوس القلب فانما عنياً بذلك من يقرأ السورة
منكوسه ويبدأ من اخرها الى اولها لأن ذلك حرام محظوظ - [00:43:21](#)

ومن الناس من كما يختبر بعض الائمة القراء بعض القراء يختبرون الطلاب بهذه الطريقة يقرأون يجعلونهم يقرأونه منكوسا للدلاله على الظبط والاتقان ولكن مع ذلك يمكن اختبارهم بما لا محظوظ فيه - [00:43:46](#)

نعم ومن الناس من يتعاطى هذا في القرآن والشعر ليذلل لسانه بذلك ويقدر على الحفظ وهذا حذر الله تعالى ومنع منه في القرآن
لأنه افساد لسوره ومخالفه لما قصد به - [00:44:08](#)

فيها وما يدل على انه لا يجب اثناته في المصاحف على تاريخ نزوله ما صح وثبت ان الايات كانت تنزل بالمدينة فتوضع في السورة
المكية ولا ترى قول عائشة رضي الله عنها وما - [00:44:29](#)

نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده تعني بالمدينة وقد قدمتا في المصحف على ما نزل قبلهما من القرآن بمكة ولو الفوه على
تاريخ النزول لوجب ان ينتقض ترتيب ايات - [00:44:51](#)

السور قال ابو بكر الانباري حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا حجاج بن قال حدثنا همام عن قتادة قال نزل بالمدينة من
القرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدۃ والامهال وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب - [00:45:11](#)

والفتح والحجرات والرحمٰن والحدید والمجادلة والحضر والمتحنۃ والصف والجامعة والمنافقون والتغابن والطلاق. ويا ايها النبي لما
تحرم الى رأس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله هؤلاء السور نزلن بالمدينة وسائر القرآن - [00:45:41](#)

نزل بمكة قال ابو بكر فمن عمل على ترك الاثر والاعراض عن الاجماع ونظم السور على منازلها بمكة والمدينة لم يدری اين تقع الفاتحة
لاختلاف الناس في موضع نزولها ويضطر الى تأخير - [00:46:11](#)

الآلية التي في رأس خمس وثلاثين في رأس خمس وثلاثين ومنتين من البقرة الى رأس الأربعين ومن افسد نظم القرآن فقد كفر به ورد
على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:34](#)

ما حکاه عن ربه تعالى وقد قيل ان علة تقديم المدن تقديم المدن على المكي هو ان الله تعالى خاطب العرب وما تعرف من افانيين
خطابها ومحاورتها. فلما كان فن من كلامهم - [00:46:54](#)

مبنيا على تقديم المؤخر وتأخير المقدم خططوا بهذا المعنى في كتاب الله تعالى الذي لو فقدوه من القرآن لقالوا ماذا له عري من هذا
الباب الموجود في كلامنا مستحلٍ من نظامنا. قال عبيد بن الابرص عبيد عبيد - [00:47:19](#)

قال عبيد بن الابرص ان بدلت منهم وحوشا وغيّرت حالها الخطوط. عيناك دمعهما سروب. كان شأنيهما شعيب اي اراك رأسك احس
انه ما هو بذا نثر نظم قد لا يستقيم الا بالتحريك - [00:47:46](#)

ان بدلت منهم وحوشا وغيّرت حالها الخطوط. عيناك دمعهما سروب. كان شعيب اراد عيناك دمعهما سروب لان تبدل من
اهلها وحوشا. فقدم المؤخر واخر المقدم ومعنى سروب منصب على وجه الارض ومنه السارق للذاهب على وجهه في الارض. قال -
[00:48:12](#)

انا سربت و كنت غير سروبي وقول كيف تغير وظلك من كونك غير سروب الى ان كنت سروبة نعم و قوله شأنيهما الشأن واحد
الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها مجيء الدم - [00:48:47](#)

شعيب متفرق فصل واما شكل المصحف ونقطه فروي ان عبدالمالك بن مروان امر به وعمله فتجدد لذلك قد جادوا بواسطه وجدنا فيه
وزاد تحزيه وامر وهو والي العراق الحسن ويحيى ابن يعمر - [00:49:18](#)

بذلك وافر ذلك بواسطه كتابا في القراءات جمع فيه لما روی من اختلاف الناس فيما وافق الخط ومشى الناس على ذلك
زمانا والطفيلا الى الله انه مجاهد كتابه في القراءات. واسند الزبيدي في كتاب في كتاب الطبقات - [00:49:45](#)

الى المبرد ان اول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي. وذكر ايضا ان ابن سيرين كان له مصحف نقطه له يحيى ابن يعمر فصل واما
وضع الاعشار فقال ابن عطية مربى في بعض التواریخ ان المأمون العباسی امر - [00:50:15](#)

وبذلك وقيل ان الحجاج فعل ذلك. وذكر ابو عمرو الداني في كتاب البيان له عن عبد الله بن مسعود انه كره التعشير في المصحف
وانه كان يحكه. وعن مجاهد ان لانه - [00:50:41](#)

كرهوا ان يضاف الى القرآن من غيره اي شيء ما رأوا ان يدخل في القرآن ما ليس منه ثم احتاج الناس الى بعض الاشياء من النقد لان الجيل الذي بعد السابق - 00:51:01

اهمال الحروف ما يمشي معهم لابد من اعجابه وكان العرب سلقتهم و منهم الجيل الاول الذي يحتاج بكلامه كانوا يعرفون الحرف من سياقه ويفرقون بين الحاء والخاء وبين العين والغين من خير السياق - 00:51:24

واما من جاء بعدهم الاعجب والشكل وصاروا يختلفون في الشكل هل يشكل كل حرف او يشكل ما يشكل مسألة مبحوثة في كتب علوم القرآن وعلوم الحديث وهي معروفة عندهم لكن الحاجة هي التي تدعوه - 00:51:52
الى اختراع ما ينفع ولا يلبس ما يكون فيه ليس بقال هذا من القرآن وليس منه الذي يكتب في الحاشية من ما يدل على الافادة من معاني القرآن او بقراءاته - 00:52:17

ويكتب بعض ما يتبع به الطلاق هذا من لا يدرج في وسط المصحف وانما يوجد يجعل في حواشيه هذا نافع جدا وليس عليه يتربت عليه اي ضرر نعم وعن مجاهد انه كره التعشير والطيب في المصحف. وقال كرهوا اللوان - 00:52:37

وكتابة بعضه بالاحمر وبعضه بالازرق وبعضه بالاخضر كنه كره السلف كانوا ينهون عنه اشد النهي الى ان جاء من يلون المعاني تجد الصفحة نصفها احمر ونصفها اصفر هذا معنى وهذا معنى والتي تليها نصفها اخضر وبعضها - 00:53:05

اسود هذا لا شك انه تلابع بالقرآن وهو ايضا مبني على فهم من فعله لان هذه معاني قد يكون فهمك يخالف لهم كثير من اهل العلم او يخالف الصواب احيانا - 00:53:31

فينبغي الا يفعل مثل هذا نعم وقال اشهر سمعت مالكا وسئل عن العشور التي تكون في الصحف بالحمرة وغيرها من اللوان فكره ذلك وقال تعشير المصحف بالحبر لا بأس به. يعني بنفس اللون - 00:53:53

اذا اردت ان تكتب العشر او الفواصل مثل الاحزاب ومثل الاجزاء كما هو موجود الان فلا مانع اذا كان بنفس اللون وان كان في حقيقته لو لم تكن الحاجة داعية اليه - 00:54:17

لكان تركه اولى نعم وسئل عن المصاحف يكتب فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها من اية فقال اني اكره في امهات المصاحف ان يكتب فيها شيء او يشكل - 00:54:38

فاما ما يتعلم به الغلمان من المصاحف فلا ارى بذلك بأسا. قال اشهر ثم اخرج اليها مصحفا لجده كتبه اذ كتب عثمان المصاحف فرأينا خواتمه من حبر على عمل صلة في طول السطر ورأيته جده اسمه - 00:54:59

اية مالكية؟ جد مالك ابو عامر مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي نعم فرأينا خواتمه من حبر على عمل السلسلة في طول السطر. ورأيته معجوم الای بالحبر قال قتادة بدأوا فنققوها ثم خمسوا ثم عشروا. وقال يحيى ابن ابي كثیر كان - 00:55:25
القرآن مجرد في المصاحف فاول ما احدثوا فيه النقط النقط على الباء والتاء و قالوا لا بأس به هو نور له. ثم احدثوا نقطا عند منتهي الآية. ثم احدث الفواتح - 00:55:58

خواتيم وعن ابي حمزة قال رأى ابراهيم النخعي في مصحف فاتحة سورة كذا وكذا فقال امحه فان عبدالله بن مسعود قال لا تخلطوا في كتاب الله ما ليس فيه وعن ابي بكر السراج قلت - 00:56:18

وعن ابي بكر السراجي قال قلت لابي رزين الكتب في مصحف سورة كذا وكذا قال اني اخاف ان ينشأ قوم لا يعرفونه فيظنونه من القرآن. قال الداني رضي الله عنه وهذه الاخبار كلها تؤذن بـ التعشير والتخييم وفواتح السور ورؤوس الای من - 00:56:42
عمل الصحابة رضي الله عنهم قادهم الى عمله الاجتهاد وارى ان من كره ذلك منهم ومن غيرهم انما كره ان يعمل باللوان كالحمرة والصهرة وغيرهما. مجرد جمال ولا يتربت عليها - 00:57:12

فائدة او اعانته على الفهم وانما هي مجرد تجميل نعم تمييز ايش افضل من الناس لا لا ما ما يتربت على الشكل آآ يعني يعين على الفهم والنقد يعين على النطق الصحيح - 00:57:35

واما اللوان فلا تذيب بعد بدأوا يذهبون المسرح زين كانوا في السابق احيانا يضعون على الجلد من الذهب الخالص كرهوا العلماء

وقالوا انه اسراف واما الذهب اللي هو مجرد لون - 00:58:05

الذى يوجد يجعل في اطراف الكتب فامرها اسهل يعني ما في اسراف ولا فيه شيء ولكنه يدخل في الحمرة والصفرة ذات الجمال نعم صاحب للطلاب المتعلمين لا بأس مغرب شرينا مصحف من المغرب - 00:58:34

ايوه يسمونه المسبع المصحف بخط المغاربة العتيق وعلى قراءة ورش وكل سبع منه بخط خطاط معروف خطوطه سبعة 00:59:11 نعم على ان المسلمين فيسائر الافق قد اطبقوا على جواز ذلك واستعماله في الامهات وغيرها -

والحرج والخطأ مرتفع عنهم فيما اطبقوا عليه ان شاء الله فصل واما عدد حروفه واجزائه فروى سلام ابو محمد الحمانى. ان 00:59:47 الحاج ابن يوسف جمع القراء والحفظ والكتاب. فقال اخبروني عن القرآن كله. كم من حرف هو -
قال وكتت فيهم فحسبنا فاجمعنا على ان القرآن ثلاثمائة الف حرف واربعون الف حرف وبسبعين حرف واربعون حرف. قال فاخبروني 01:00:15 الى اي حرف ينتهي نصف القرآن؟ فإذا هو في الكهف وليتلطف في الفاء. قال -

فاخبروني باثلاته فإذا الثالث الاول رأس مائة من براءة والثالث الثاني رأس مائة او احدى ومئة من طين ميم شعراء. والثالث الثالث ما 01:00:43 بقي من القرآن. قال فاخبروني باسباعه على الحروف. فإذا اول سبع في النساء فمنهم من امن به ومنهم من -
صد في الدال والسبع الثاني في الاعراف. اولئك حبّطت في التاء والسبع الثالث في الرعد وكلوا هذا في الالف من اخر اكلها والسبع 01:01:13 الرابع في الحج ولكل امة جعلنا منسقا في الالف والسبع الخامس في الاحزاب -

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة في الهاء والسبع السادس في الفتح. الضانين بالله ظن تو في الواو والسبع السابع ما بقي من القرآن. قال 01:01:40 سلام ابو محمد عملناه في في اربعة اشهر وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربعا. فاول ربّعهم فاول -
ختامة الانعام والربع الثاني في الكهف وليتلطف والربع الثالث خاتمة الزمر والربع الرابع ما بقي من القرآن. وفي هذه الجملة خلاف 01:02:10 جملة احسن وفي هذه الجملة خلاف مذكور في كتاب البيان لابي عمرو الداني من اراد الوقوف عليه -
وتجده هناك حساب الحروف من اجل معرفة عدد الحروف على الطريقة التي ذكرها من ان النصف ينتهي بالفاء من قوله وليتلطف لكن 01:02:40 لا ليس للعمل يعني تبي تقرأ نصف القرآن وتوقف على يتلطف -

او توقف على حرف في في منتصف كلمة كما يفعل الحجاج فيما نقل عنه لا هذا غير تحذيب السلف تحذيب السلف فيما ذكره ابو 01:03:10 داود وغيره ان انهم كانوا يجعلونه اسباعا -

عملا بحديث اقرأ القرآن في سبأ ويجعلون السبع الاول البقرة وال عمران والنساء وهذى اكتر من خمسة وهي في حقيقتها اكتر من 01:03:36 السبع ثم المائدة والانعام والاعراف والانفال والتولة التوبة ثلاث ثم خمس -

ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلاث عشرة ثم المفصل. هذى طریقتهم في التحذيب ما يقفون على حروف وليتلطف يقف على 01:04:00 حرف في منتصف كلمة فهم اذ كان مجرد العلم فلا اشكال فيه -

العدد الحروف ثلاث مئة الف حرف واربعون الفا وسبعين مئة الاجر المرتب على قراءة القرآن الوارد ان في كل حرف عشر حسّنات ولا 01:04:29 اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف -

على هذا العدد يكون اجر الخاتمة ثلاث ملايين واربع مئة الف حرف. والاجر حسنة اربع مئة الف حسنة والكسور اللي معه وعند 01:04:54 الاختصار يقال في ثلاث ملايين حسنة وتمشي يعني الكسر هذا -

وهكذا هذا على القول بان المراد بالحرف حرف المبني الف باع تاء او الف باع جيم دال الى الى غيره. المقصود اذا 01:05:18 كان مجرد حرف المبني فالاجر -

اظرب هذه الحروف في عشرة وان كان المراد به حرف المعنى وهو يطلق يراد به الكلمة نقص قريب من الربع ثلاثة الأربع فيكون 01:05:41 سبعين الف كسور القرآن ولا شك ان فضل الله واسع -

كثرة خيره وفضله هو الاصل في اعتقاد المسلم واما من قال انه المراد به وان كان به شيخ الاسلام يقول المراد بالحروف حروف 01:06:04 المعاني لا حروف المبني فيكون الاجر في الختمة الواحدة -

سبعون الفا بدل ثلاث مئة الف كسور وعلى كل حال كله على خير واما اعتقاد ان المراد بالحرف حرف المبني او المعنى هنا نتف بفضل الله آآ مزيد فضلہ على خلقه - 01:06:25

ان يكون الحرف حرف المبني وتكون الاجور مرتبة على ذلك بالمالابين ومع ذلك هذه الملايين تتضاعف مع ما يصاحبها ويحتفوا بها من حضور القلب وصحة القراءة وترتيلها والتذكرة كل هذا يزيد اضعاف مضاعفة - 01:06:48

والله المستعان انهم وتزيد حروفه على بعض الى كان يسيرة يعني ما بوسه هو الزيادة والنقص يعني لست كثيرة فاذا قلت اكتر من ثلاث مئة الف حار فاصبت على اي اعتبار - 01:07:14

لا هم يعدون المكتوب يعدون المكتوب نعم لهم لكن المكتوب والمعدود هو المنطوق مع المكتوب نعم فصل ولا يدل الحديث عن اي بس مهم الف غير ا يعني الف لام ميم مثل الم - 01:07:43

عدد وتأمل تجده ان الثاني القول الاول طمعا فيما في فضل الله وجوده ولا شيخ الاسلام ما هو بيتحدث من فراغ - 01:08:27

الجزري وغيره في النشر وكالهم رجعوا انه حروب معاني نعم فصل فرق بين والف وبين الم والالف لام ميم ها بينما مفارق اذا بغيت تحاسب الف لام ميم حتى على الحديث - 01:08:50

كم الف لام ميم حرف الف ثلاثة لام ثلاثة ميم ثلاثة صارت تسعة نعم وجعل في العدد في الحديث ثلاثة نعم فصل واما عدد اي القرآن في المدني الاول فقال محمد بن عيسى جميع عدد - 01:09:13

اي القرآن في المدني الاول ستة الاف اية. قال ابو عمرو وهو العدد الذي رواه اهل الكوفة عن من اهل المدينة ولم يسموا في ذلك احدا بعينه يسندونه اليه. واما المدني - 01:09:41

في قول اسماعيل ابن جعفر ستة الاف اية ومئتا اية واربع واربع عشرة اية وقال الفضل عدد اي القرآن في قول المكيين ستة الاف اية ومئتا اية وتسعة عشرة اية يتفاوتون في عدد البسمة وعدم عدتها - 01:10:01

وفي بعض الآيات تقسم فتكون ايتين وبعضها بعضهم القراء يجعلها اية فيختلف العدد بهذا الاعتبار وهي الاختلاف يسير جدا وواقع القرآن ووضع القرآن لا يتغير على اي حال لا يزيد بعضهم على بعض حرفا - 01:10:29

نعم. قال محمد بن عيسى وجميع عدد اي القرآن في قول الكوفيين ستة الاف اية ومئتا اية وثلاثون وست ايات وهو العدد الذي رواه سليم عن حمزة واسنده الكسائي الى علي رضي الله عنه - 01:10:49

قال محمد وجميع عدد اي القرآن في عدد البصريين ستة الاف ومتتان واربع ايات وهو العدد الذي مضى عليه سلفهم حتى الان. محمد هذا هو محمد بن عيسى السابق الذكر - 01:11:16

الناس واما عدد اهل الشام فقال يحيى بنوح فقال يحيى بن الحارث الذماري ستة الاف ومتتان وست وعشرون في روایة ستة الاف ومتتان وخمس وعشرون اية قال ابن ذکوان فظننت ان يحيى لم يعد باسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عمرو فهذه - 01:11:34

اعداد التي يتناولها الناس تأليف ويعدون بها فيسائر الافق قدما وحدتها واما كلماته فقال الفضل ابن شعبان جميع كلمات القرآن في قول عطاء ابن يسار وسبعون الف واربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة - 01:12:09

وحرروفه ثلاثة الف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا. قلت لا يخالف ما تقدم عن الحمام قبل هذا وقال عبدالله بن كثير عن مجاهد قال هذا ما احصينا من القرآن وهو ثلاثة الف حرف - 01:12:36

واحد وعشرون الف حرف ومئة وثمانون حرفا. وهذا يخالف ما ذكره قبل هذا عن الحمامية من عدد حروفه. لانه في العدد الاول قال ثلاث مئة واربعون ثلاثة واربعون الف - 01:13:02

وعلى كل حال هذا لا اثر له في واقع القرآن وان من زاد حرفا او نقص حرفا بناء على اختلاف هذه الاعداد مستندا الى ذلك فهذا كفر بالله الذي انزل القرآن - 01:13:25

القرآن محفوظ من الزيادة والنقصان ليكون الاختلاف يعد البسمة وعدم عدتها ويكون ايضا الاية قد تحسب اية واحدة او ايتين ثم

يحصل التفاوت بهذه الطريقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:47